لقد هممت ألا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته

عن أبي وائل، قال: جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه، فقال: لقد هممت ألا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته. قلت: إن صاحبيك لم يفعلا، قال: هما المرءان أقتدي بهما.

[صحيح] [رواه البخاري]

روى أبي وائل شقيق بن سلمة أنه جلس مع شيبة الحَجَبي على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس هذا المجلس على هذا الكرسي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال عمر: لقد هممت ألا أترك في الكعبة ذهبًا ولا فضَّةً إلا قسمته، أي قسمتُ ذلك المال، فقال له شيبة: إن صاحبيك النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه لم يفعلا ذلك، قال عمر: هما أي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الرجلان الكاملان لا أخرج عنهما بل أقتدي بهما. وترك ما كان مريدًا له، وهذا من تمام اقتدائه بالسنة، وتعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم وخليفته رضي الله عنه.

معاني الكلمات

جلس هذ المجلس عمر جلس في مجلسك الذي أنت فيه من قبل.

هممت عزمت.

ألا أدع ألا أترك.

صفراء ولا بيضاء ذهبا ولا فضة.

قسمته وزعته بين الناس.

صاحبيك النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه.

المرءان الرجلان الكاملان.

أقتدي أقتفي و أفعل مثل فعلهما.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65681